

الأسلوب العلمي

د. موزة بنت محمد الربان

2025-06-11

الأسلوب في الكتابة العلمية ليس مسألة ذوق أو تفضيل شخصي، بل هو عامل جوهري في نجاح الورقة العلمية. الأسلوب الجيد يُعبّر عن المعنى بدقة، ويُقنع القارئ، ويُسهّم في قبول الورقة للنشر. ويُبنى هذا الأسلوب على ثلاثة أعمدة أساسية: الوضوح، والدقة، والموضوعية.

أولاً: الوضوح

- اكتب جملتك ببساطة دون تعقيد. - تجنّب الجمل الطويلة المتشعبة.
- استخدم المصطلحات المعروفة في التخصص، وعرّف المصطلحات الجديدة.
- احرص على أن تكون كل جملة تؤدي وظيفة محددة.

مثال: بدلاً من: "تُشير نتائج الدراسة إلى إمكانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين أعلاه"، يمكن القول: "أظهرت النتائج علاقة ارتباطية واضحة بين المتغيرين".

ثانياً: الدقة

- لا تستخدم كلمات فضفاضة مثل: "كثير من"، "بعض"، بدون تحديد. - عبّر عن النتائج الرقمية بالأرقام والجداول لا بالوصف الإنشائي. - راجع كل جملة وتأكد من أنها تعني ما تقصده تمامًا. - لا تخلط بين المعلومة والاستنتاج، ولا بين الرأي والبيان العلمي.

نصيحة: الدقة تبدأ منذ اختيار الكلمة، فالمصطلح غير المناسب قد يُضلل القارئ أو يُضعف حجة الورقة.

ثالثاً: الموضوعية

- تجنّب الأحكام الشخصية (مثل: "من الواضح أن..." أو "أعتقد أن..."). - لا تستخدم عبارات انفعالية أو ذات طابع نقدي مبالغ فيه. - ركّز على البيانات،

وليس على الأشخاص أو الجهات. - استخدم صيغة المبني للمجهول عند الحاجة، ولكن دون الإفراط.

أساليب لغوية مساعدة:

- استخدم المبني للمعلوم عندما يكون الفاعل واضحاً، والمجهول إذا كان التركيز على الإجراء. - راع التناسق في الأزمنة: الماضي للمنهج والنتائج، الحاضر للمناقشة والتفسير. - استخدم الروابط المنطقية لتيسير الانتقال بين الفقرات (مثل: لذلك، من ناحية أخرى، في المقابل...).

أخطاء شائعة ينبغي تجنبها:

- التكرار غير المبرر لنفس الفكرة. - الإطالة دون داعٍ. - إدراج جمل غير مترابطة أو قفزات منطقية. - الاستخدام العشوائي للمصطلحات الأجنبية دون تعريب أو توضيح.

نصيحة تحريرية: بعد كتابة المسودة، دعها جانباً ليوم أو اثنين، ثم راجعها بعيون ناقدة، أو اعرضها على زميل.

المرجع:

كتاب "[دليل الكتابة والنشر في المجلات العلمية](#)"، موزة الربّان، مؤسسة الربان للدراسات والبحوث، 2023.

تواصل مع الكاتب: mmr@arsco.org

اقرأ أيضاً

<https://arsco.org/articles/article-detail-46345/>
<https://arsco.org/articles/article-detail-46290/>
https://arsco.org/articles/article-detail-46076
<https://arsco.org/articles/article-detail-46117/>
https://arsco.org/articles/article-detail-46168



